اجتماعهما في موضع واحد كراهة وقوع اللام مع إنّ فزحلقوها الى الخبر والى هذا
الوجه اشار بقوله على الخبر والثاني ان يدخل على الاسم إن فصل بينه وبين إنّ كقولك
إنّ في الدار لزيدا وقوله تعالى إنّ في ذلك لعبرة لعدم اجتماعهما في شيء واحد والى هذا
اشار بقوله او على الاسم اذا فصل بينه وبينها اي بين الاسم وبين إنّ والثالث ان يدخل
على ما يتعلق بالخبر اذا تقدم على الخبر وتأخر عن الاسم كقولك إنّ زيدا لطعامك
آكل وإنّ عمروا لفي الدار جالس وقوله تعالى انهم لفي سكرتهم يعمهون وذلك لان
المتعلق بالخبر كالمتعلق بالمبتدأ لان المبتدأ هو الخبر من حيث المعنى الا انه يشترط
ان يكون ذلك المتعلق بين الاسم والخبر لئلا يبعد فاللام الداخلة في المتعلق
كانها داخلة في المبتدأ بتوسط الخبر وتدخل على المتعلق ههنا دون الخبر لقربه
والى هذا الوجه اشار بقوله او على ما بينهما اي على ما بين الاسم والخبر وهو المتعلق
وفي لكن ضعيف اي دخول هذه اللام في لكنّ على احد المداخل المذكورة ضعيف
وجه الجواز ما تقدم من انه لا يغيّر معنى الجملة فيمكن الجمع بينها وبين اللام لبقاء معنى
الابتداء في معمول لكنّ واما الضعف فلان لكنّ يفيد الوصل بالتوسط بين كلامين
واللام يفيد القطع لدلالتها على الابتداء فلا يمكن اجتماع حرفين في جملة يقتضي احدهما
الاتصال والاخر الانفصال ولذا قيل قوله ولكنني من حبها لعميد على ان الاصل
ولكن انني فنقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت ثم حذفت النون الاولى لكراهة
اجتماع النونات ثم ادغمت النون في النون   وتخفف المكسورة فيلزمها اللام

قال

قال المصنف وانما لزمتها اللام للفرق بينها وبين إن النافية لانها لما خففت صار
لفظها كلفظها ولو لم يدخل اللام لم يدر اذا قيل إن زيد قائم انها مخففة ام نافية
وكان مقتضاها اذا أعملت ان لا يلزمها اللام لان الفرق يحصل بالاعمال لكنهم جعلوا
الباب كله واحدا ولان كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه اعراب لفظي اما للتعذر
واما لكونه مبنيا فلا يظهر الفرق بالاعمال   ويجوز الغاؤها اي ويجوز الغاء
إنّ المكسورة اذا خففت ويجوز اعمالها ايضا اما جواز الالغاء فلفوات الشبه المعنوي
وهو اقتضاؤها اسمين كالفعل المتعدي   ويجوز دخولها على فعل من
افعال المبتدأ يعني اذا خففت المكسورة يجوز دخولها على الافعال العاملة في المبتدأ والخبر
كافعال القلوب والافعال الناقصة وذلك لان عملها ملغى مع انه يحصل الغرض
المقصود منها بدخولها على تلك الافعال وهو تأكيد الجملة الابتدائية فلا تنافي بينها
وبين هذه الافعال في مثاله قوله وان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
قوله ويجوز دخولها يوهم انه يجوز دخولها في غير تلك الافعال ايضا وليس كذلك
بل المراد ان من حقها ان تدخل على المبتدأ والخبر الا انه يجوز ان يدخل على تلك الافعال
لا غير لما مر ولهذا قيل في المفصل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال
الداخلة على المبتدأ والخبر   خلافا للكوفيين في التعميم يعني الكوفيون
يجوزون دخولها على الافعال عامة سواء كانت داخلة على المبتدأ والخبر او غير داخلة
عليهما وانشدوا بالله ربك ان قتلت لمسلما   وجبت عليك عقوبة المتعمد

واما الاعمال فلبقاء الشبه اللفظي [illegible]

Copyright © King Saud University